



أكد ناشطون لـ"زمان الوصل" أن مدينة "تدمر" باتت خاوية على عروشها بعد أن هجرها معظم سكانها وهم قرابة 80 ألفاً، ولم يتبقَّ منهم سوى قرابة ألف شخص ممن لا يملكون تكاليف الانتقال إلى مناطق أخرى، فضلاً عن أن قسماً منهم ينتشرون في البراري المحيطة بالمدينة، وهم أمام خيارات إما أن "يبايعوا تنظيم الدولة أو أن يموتوا جوعاً وقصفاً، أما من يذهب لمناطق النظام فهو يتعرض للاعتقال بتهمة الانتماء لتنظيم الدولة".

وقال الناشط "محمد حسن الحمصي" لـ"زمان الوصل" إن الغالبية العظمى من نازحي المدينة يتواجدون حالياً في منطقة ريف إدلب وبشكل خاص في بلدي "كالي" و"حزانو" في ظروف معيشية قاسية، حيث لا يصلهم سوى القليل من المساعدات الإغاثية تؤمنها فصائل تدمر المقاتلة والتي تتوارد في مناطق ريف إدلب. بالمقابل وجه الناشطون انتقادات للفعاليات التدمرية لتقديرها عن المساعدة في إغاثة أهالي المدينة وعدم توافق هذه الفعاليات حتى الآن على تشكيل مجلس محلٍ لتولي أمور المدينة.

أوضح الناشطون أن "المجلس المحلي الذي كان يتولى إدارة المدينة قبل تحريرها كان يتلقى مبالغ ضخمة شهرياً، وبعد عدد من الشكاوى تم إيقاف دعم المجلس وذلك بالاتفاق بين فصائل المدينة ونشطائها، وحتى الآن لم يتم الاتفاق على أسماء المجلس الجديد"، معتبرين أن هناك "عصابة ثورية من أبناء المدينة تعمل ضمن مؤسسات الثورة، تقيم في تركيا تسعى للهيمنة على اسم المدينة".

المصادر: